

## م. 1 - الإيمان بالملائكة - العقيدة - المستوى الثالث)2( - أ. د. عبد

### الله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد اكرر الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات في - [00:00:40](#)

اكااديمية زاد العلمية سائل المولى عز وجل ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح. والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه وكما اسلفنا في الاشارة الى محتوى هذا المستوى من الدورة الثانية من المستوى الثالث - [00:01:02](#)

من العقيدة هذا المستوى يتعلق كما قلنا بالحديث عن بقية اركان الايمان الستة لان المستوى الثاني كان متعلقا بالحديث عن الركن الاول وما يتعلق به من مسائل مسائل التوحيد وما يتعلق بها. وهنا نستكمل الحديث - [00:01:20](#)

عن بقية اركان الايمان الستة وآآ من الواضح البين انها اول هذه الارقان هو الايمان بالملائكة الايمان بالملائكة. ومعلوم انه في كل يعني مادة علمية وفني من الفنون فانه يبدأ عادة - [00:01:45](#)

بذلك المصطلح وبذلك الاطلاق وبتلك الحقيقة حتى تكون الامور ظاهرة في الحديث فيما بعدها من تفصيلات المعنى اللغوي للملائكة الملائكة في اللغة هذا اللفظ له ماخذان. طبعا هو الملائكة هو جمع ملك - [00:02:04](#)

والكلام في اشتقاقه. فلها مأخذان المأخذ الاول من اللوكة وهي الرسالة والمأخذ الثاني من الملك وهو الاخذ بشدة وقوة وكلاهما له تعلق بالمعنى الاصطلاحي للملائكة اما بالنسبة للمأخذ الاول وهو اللوكة وهي الرسالة - [00:02:27](#)

فهذه قيل ان اصلها من ملأك ملأك فحذفت الهمزة اه لكثرة الاستعمال فقيل ملك. ما الاك فصار ملك. وقيل القول الثاني ان اصلها عقدك بتقديم الهمز ملأك ومألك وايضا حذفت ايضا فقيل ملك. هذا المعنى اللغوي لاصطلاح الملك. وجمعه كما قلنا - [00:02:55](#)

ملائكة اما بالنسبة للشرع ومعناه الشرع ومعناه الاصطلاحي فمعلوم ان الملائكة خلق من خلق الله عز وجل خلقه الله سبحانه وتعالى من نور مربيون مسخرون عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم - [00:03:27](#)

ويفعلون ما يؤمرون جاءت اوصافهم في كتاب الله عز وجل في العديد من الايات قد نعرض على شيء منها في حديثنا التالي. ومن حيث المعنى الاصطلاحي واستعمال اهل الاصطلاح الملائكة يقولون في تعريف الملائكة بانهم اجسام - [00:03:50](#)

وهذا اشارة الى اصل خلقتهم لانهم خلقوا من نور اجسام نورانية اعطيت قدرة على التشكل والظهور باشكال مختلفة باذن الله عز وجل. هؤلاء هم الملائكة وهذا هو تعريف الملائكة في المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي. الذي يهمننا هو الحديث عن اهمية الايمان بالملائكة لا شك ان - [00:04:11](#)

الايمان بالملائكة هو من الغيب الذي امتدح الله سبحانه وتعالى به المتقين حينما قال الله عز وجل هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الايمان بالملائكة من جملة هذا الغيب الذي امتدح الله تعالى المؤمنين به. والايمان بهم بالملائكة هو اصل من - [00:04:39](#)

اصول الاعتقاد وركن اساس من اركان الايمان لا يتم الايمان الا به وهم كما قلنا من عالم الغيب التي اه امتدح الله عز وجل المؤمنين بها اه جاء الحديث عنها وبسط الحديث عنها في العديد من النصوص - [00:05:00](#)

الكثيرة في كتاب الله تعالى وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم اما بالحديث عن اوصى فيهم او بالحديث عن مهامهم والوظائف التي يقومون بها في في شتى والمختلف المجالات - [00:05:22](#)

هذه النصوص بينت بيانا شافيا كافيا في الحديث عن الملائكة حتى بقي الايمان بهم امرا جليا ظاهرا لا خفاء فيه ولا التباس. والايامن بهم كما معروف هو يعني يقوم على الاصلين اه اساسين ايمان مجمل وايمان مفصل يأتي الحديث عنها ان شاء الله بعد قليل -

[00:05:38](#)

لكن قبل الحديث عن كيفية الايمان بالملائكة نشير الى بعض الادلة الشرعية التي جاءت امانة ومؤكدة على الايمان بالملائكة واعتبارهم من اصول هذا الدين واصول الاعتقاد واصول واركان الايمان منها هذه النصوص في قول الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليهم من

ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته - [00:06:03](#)

فعقب الايمان بالله عز وجل الايمان بالملائكة كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وجاء ايضا في قول الله

عز وجل ليس البراء ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن - [00:06:35](#)

بالله ولكن البر من امن بالله واليوم والآخر والملائكة والكتاب والنبیین وسمى الله عز وجل من امن اه بهذه الجملة سماهم

ومؤمنين كما سمي من انكر ذلك جحده سماهم من الكافرين. ولذلك قال الله عز وجل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه - [00:06:56](#)

ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا وجعل علامة الكفر عداوة الملائكة كما في قول الله عز وجل آآ من كان عدوا لله وملائكته

ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو - [00:07:26](#)

للكافرين. وقد جاء في الحديث المشهور الحديث المتفق على صحته الحديث حديث جبريل المشهور في بيان هذا الدين

باصوله جاء فيه لما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته - [00:07:47](#)

وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فهذه هي الاصول التي اتفقت عليها الانبياء وهو الايمان بهذه الاصول الستة التي

ذكرها الله عز وجل في كتابه نهى النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه لجبريل عليه آآ السلام - [00:08:05](#)

كما قلنا الايمان بالملائكة الايمان بالملائكة قائم على اصلين مجمل وايمان مفصل. ايمان مجمل وايمان مفصل. اما الايمان المجمل فهو

الايمان بان لله ملائكة تؤمن بما ذكر الله سبحانه وتعالى عنهم من اسماء بعضهم في كتاب الله عز وجل ومن اوصاف ووظائف بينها

الله عز وجل - [00:08:28](#)

في كتابه العزيز واما الايمان المفصل فهو في تفصيل ما ذكره الله سبحانه وتعالى لنا من هذه الامور الاعمال والصفات واصل الخلقة

المهام التي يقومون بها. واسماء الذين سماهم الله سبحانه وتعالى في كتابه. هذه كلها من الايمان - [00:08:58](#)

الذي يجب ان يؤمن به العبد بناء على ما ورد في كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهي كما قلنا هي من اصول الغيب

ولا سبيلا للوصول الى عالم الغيب الا عن طريق الوحي المعصوم من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فاصل -

[00:09:18](#)

ثم نعود لاستكمال الحديث الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها

الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات - [00:09:38](#)

مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعهما الحياء

من طلب العلم قالت عائشة رضي الله عنها - [00:10:13](#)

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:10:32](#)

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه

وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - [00:10:55](#)

انها لم تأمر الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة

افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية -

[00:11:21](#)

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون

الجنة ولا يظلمون نفيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اجدد الترحيب بالجميع. تكلمنا فيما تقدم - [00:11:47](#)

عن اهمية الايمان بالملائكة هو حديثنا التالي هو عن ماذا يتضمن الامام بالملائكة؟ ما الذي يترتب على الايمان بالملائكة؟ وماذا يتضمن

يتضمنه الايمان بالملائكة. الايمان بالملائكة يتضمن عدة امور. اولها - [00:12:33](#)

الايمان بوجودهم الايمان بوجودهم حقيقة وهذا بناء على النصوص الكثيرة التي جاءت في الكتاب والسنة الدالة على وجودهم وعلى

وظائفهم وعلى صفاتهم وعلى ما سبق نشرنا اليه في هذا الجانب المخالفون - [00:12:53](#)

لهذا الاصل وهو الايمان بوجودهم في شأن الملائكة المخالفون طائفتان الطائفة الاولى منهم من انكر وجودهم وجعلهم من جعل

وجودهم انما هو وجودا ذهنيا فقط لا حقيقة له في الواقع ويعتبرون الملائكة هي قوى النفس. القوى والعناصر الخيرية في النفس

الانسانية - [00:13:13](#)

وهؤلاء هم الماديون قديما وحديثا. قال بذلك الفلاسفة المتقدمون وفسروا الملائكة بانها القوة قوى الخير النفسية الموجودة في نفس

الانسان. والقوى الشريرة وقوى الشر هي الشياطين. ومعنى ذلك نفي ان يكون ثمة وجود حقيقي للملائكة او للشياطين هذا هو قول

الماديين قديما وحديثا - [00:13:38](#)

وللاسف انه يعني آآ سار في ركبهم بعض العقلاانيين العصرانيين فاول الملائكة بمثل هذه الامور وبما يؤدي الى انكار وجودهم الفعلي

والحقيقي. وهناك الجانب الاخر وهم من الطائفة الثانية وهم الذين المشركون الذين - [00:14:04](#)

آآ عبدوا الملائكة من دون الله عز وجل واعتبروهم من الاناث جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب

شهادتهم ويسألون. ويقول الله عز وجل ويوم يحشر جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك - [00:14:25](#)

انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. فالجن تتشكل لعابديها بانهم يزعمون ويدعون انهم الملائكة

يعبدونهم من دون الله سبحانه وتعالى. هذه هؤلاء يعني من خالف في اثبات وجودهم اه - [00:14:49](#)

وجود الملائكة. الامر الاخر مما يتضمنه الامام بالملائكة هو الايمان بمن علمنا الله سبحانه وتعالى وسماه لنا في كتابه العزيز جاء جبريل

وميكائيل واسرافيل هؤلاء الذين سماهم الله عز وجل - [00:15:09](#)

في كتابه وكذلك سمي الله عز وجل اه خازن النار وهو مالك وايضا آآ جاء في حديث البراء بن عازب باسناد حسن اه بتسمية منكر

ونكير لفتاني القبر اللذان اللذين يسألان - [00:15:27](#)

المدفون وميت عن الاسئلة في المعروفة في القبر جاءت تسمية في بعض الروايات عند الترمذي وغيره انهم منكر ونكير وكذلك من

من سمي من الملائكة هاروت ومرود كما هو معروف في القصة المعروفة. هؤلاء الذين وردت اسماءهم - [00:15:48](#)

نصوص آآ يعني يحتج بها اما ما عداهم استأثر الله سبحانه وتعالى ولم يبين لنا اسمائهم. كون الناس والعامه يسمون ملك الموت

بعزرائيل هذه مما اخذ من الاسرائيليات ولم يرد من طريق صحيح يعتمد عليه. وانما جاء آآ تسميته او جاء اطلاق وصفه قل يتوفاكم

- [00:16:08](#)

ملك الموت الذي وكل بكم ولم يبين لنا الله عز وجل ما اسم هذا الملاك؟ الامر الثالث من الامور المتعلقة بالايمان التي يتضمنها الامام

بالملائكة هو الايمان بما علمنا الله سبحانه وتعالى - [00:16:35](#)

من اصل خلقتهم ومن صفاتهم فاصل خلقتهم من نور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلقت الشياطين

من نار وخلق آآ ادم وبنو ادم مما وصف لكم او كما قال صلى الله عليه وسلم. وكذلك بالنسبة - [00:16:52](#)

صفاتهم فجبريل عليه السلام اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه رآه على صفته التي خلقه الله سبحانه وتعالى عليها وقد سد

الافق وله ست مئة جناح مما يدل على عظمة هذا المخلوق الذي خلقه الله سبحانه وتعالى وقد يتحول - [00:17:14](#)

الى الملك بامر الله عز وجل الى صور انسانية في هيئة رجل كما حصل لجبريل حينما جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم امام الصحابة آآ لا يعرفونه ولا يعرفون هذا الغريب الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل هذه الاسئلة العظيمة وكذلك بالنسبة - 00:17:34

لما جاء جبريل ايضا اه ارسله الله عز وجل الى مريم فتمثل لها بشرا في صورتها بشر وكما تمثل ايضا لنبينا صلى الله عليه وسلم في اكثر من سورة كما تقدم. اه كذلك من الامور التي يتضمنها - 00:17:59  
ايها الايمان بالملائكة هو الايمان بما علمنا من اعمالهم ووظائفهم التي يقومون بها بامر الله سبحانه وتعالى وهي امور كثيرة جدا بل ان الله سبحانه وتعالى قد اقسم عز وجل - 00:18:19

في في العديد من اه السور باعمال الملائكة وسمى تلك السور بتلك الاعمال صدر بها الكلام عن صفاتهم واعمالهم. وسمى تلك السور بتلك الاعمال كسورة الصافات والمرسلات والنازعات وغيرها - 00:18:37  
جاءت ايضا واستفاضت النصوص الشرعية في بيان الوظائف التي يقوم بها هؤلاء الملائكة هؤلاء الخلق العجيب المسخرة تدير لتنفيذ امر الله عز وجل وتديره في العالم كله في عالم الارواح - 00:19:09

وفي عالم المادة والكون وفي عالم الانسان حتى لا يمكن القول بان كما يقول ابن ابن القيم رحمه الله تعالى بان ما يشاهد من تدبير العالم العلوي والسفلي وما لا يشاهد انما هو على ايدي - 00:19:32  
الملائكة فالرب سبحانه وتعالى يدبر بهم العالم وقد وكل عمل من الاعمال طائفة من هؤلاء الملائكة منهم من وكل بالشمس والقمر والنجوم والافلاك ووكل الله عز وجل بالقطر والسحاب طائفة - 00:19:52

ووكل سبحانه وتعالى بالنبات طائفة وبالاجنة طائفة وبالموت طائفة وبحفظ بني ادم طائفة والى غير ذلك من الاعمال الكثيرة التي كلفهم الله سبحانه وتعالى بها وهم يقومون بها على امر الله عز وجل وتديره - 00:20:15  
اه لكن من هذه الوظائف على سبيل التمثيل لا الحصر اولا جبريل عليه السلام وهو الامين على وحي الله عز وجل الى رسله والى الانبياء وكذلك ميكائيل وهو الذي الموكل بالقطر وهو الغيث والمطر - 00:20:34

النبات ومنهم اسرافيل الموكل بالنفخ في الصور عند قيام الساعة وللبعث والنشور حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم عنه قال ان اسرافيل قد التقم البوق وحنا جبهته ينتظر الامر بالنفخ. من الله عز وجل. فجبريل وميكائيل واسرافيل - 00:20:55  
هؤلاء ثلاثتهم موكلون بالحياة جبريل عليه السلام بحياة القلوب وهو الوحي لان مادة حياة القلوب هو الوحي واسراء ميكائيل بالقطر وهو حياة الارض والانباء واسرافيل باعادة الحياة مرة اخرى بعد الموت. هناك ملك الموت - 00:21:25

الذي وكل بقبض الارواح كما هو معروف وذكره الله عز وجل في كتابه العزيز. هناك ما لك خازن النار هناك الملائكة الموكلون بالاجنة والملائكة الموكلون بحفظ الاعمال والموكلون بسؤال الميت وغيرها. آآ فاصل ثم نعود - 00:21:49  
للحديث في بيان ثمرات الايمان بالملائكة خلق الله الانسان وجبله على العيش مع الجماعة والتعامل مع الآخرين. فهو لا يستطيع العيش وحيدا مهما توفرت له سبل الراحة والرفاهية لذا كانت الصحبة امرا ضروريا للغاية. وقد جاء القرآن والسنة ببيان اهمية

الصحبة ومدى خطورتها على الانسان - 00:22:09

في الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخال. فالصاحب يؤثر في صاحبه ولا شك فاما ان يؤثر فيه خيرا فيذكره بالله ويأمره بالصالحات ويحثه على الطاعات فيكون من اسباب نجاته يوم القيامة - 00:22:52  
واما ان يؤثر فيه شرا فيأمره بالخباثات ويحثه على المفاصد ويصد عنه ذكر الله تعالى. فيكون سببا في ضياعه وهلاكه يوم القيامة قال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - 00:23:14

الى يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن وكان الشيطان للانسان خذولا ومن اوضح الامثلة المبينة لاثار الصحبة ما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لتأثير الجليس على جليسه - 00:23:41  
وقال عليه الصلاة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان

تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا ونافخ الكير - [00:24:12](#)

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة فالعقل يتخير الصالحين والاخيار لمجالستهم والقرب منهم وبيتعد كل البعد عن صحبة الذين يوردونه المهالك ويورثونه الندامة في الدنيا والاخرة. الاخلاء. يومئذ بعض لبعض عدون - [00:24:34](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله كان الحديث عن عن شية من نماذج اعمال الملائكة التي وكل الله عز وجل اعمالها اليهم ويقومون بتدبير هذه الاعمال - [00:25:05](#)

بازن الله عز وجل وحسب امره وتدبيره سبحانه وتعالى وهي كثيرة حقيقة الكلام في العديد عن هذه الوظائف وهذه الاعمال التي يقوم بها الملائكة فهو كما قلنا وكما اسلفنا ان ما يشاهد من تدبير العالم العلوي والسفلي وما لا يشاهد - [00:25:42](#)

وكله انما هو على ايدي الملائكة ذكرنا نماذج فيها من هذا الامر منها الملائكة الموكلون بحفظ اعمال العباد وكتابتها كما قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب - [00:26:03](#)

عتيد وهؤلاء يسجلون ويكتبون كل ما يقع من العبد بل بين النبي صلى الله عليه وسلم معنى ذلك وفصل ذلك في قوله عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة - [00:26:26](#)

بالنهار قال صلى الله عليه وسلم ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر فيصعد الذين كانوا فيكم فيسألهم والله اعلم بهم كيف تركتم عبادي فقالوا اتيناهم وهم يصلون وفارقناهم وهم يصلون فهذه صورة منصور - [00:26:45](#)

الاعمال التي يقوم بها الملائكة التي تتعلق ببني ادم وحفظ اعمالهم وتسجيلها اه كذلك الموكلون بسؤال الميت في قبره وجاء الحديث عنهم في احاديث كثيرة ومنها من اشملها واطولها حديث البراء ابن عازب المشهور في - [00:27:05](#)

الامر وفيه تسمية الملكين بمنكر ونكير. اما بقية الاحاديث التي جاءت في الصحيحين فلم تسم ملائكة السؤال والفتنة في القبر. اه الى غير ذلك من الاعمال الكثيرة التي يصعب استقصاؤها وحصرها - [00:27:27](#)

آآ نختم بالحديث عن شية من ثمرات الايمان بالملائكة حينما اوجب الله عز وجل علينا الايمان بالملائكة فلا بد ان ذلك له الاثر الايجابي في حياة المسلم واستقامته في هذه الحياة. اولها - [00:27:47](#)

العلم بتكريم الله عز وجل لبني ادم. ولقد كرمتنا بني ادم. فالله عز وجل خلق هؤلاء الخلق تسخييرا منه سبحانه وتعالى لهذا المخلوق الادمي بل ان الله عز وجل امر الملائكة الذين هم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم - [00:28:09](#)

ويفعلون ما يؤمرون امرهم الله عز وجل في السجود لادم لتكريم هذا المخلوق وسخر هؤلاء الخلق لخدمة بني ادم حفظهم تسديدهم كتابة ما يقومون به وايضا لعقوبة من حاد منهم عن صراط الله - [00:28:30](#)

اه المستقيم فالشاهد ان ان ان في من اثار الايمان آآ ومن ثمرات الايمان بالملائكة هو العلم بتكريم الله سبحانه وتعالى لبني ادم وشكر الله سبحانه وتعالى على عنايته بهم وحيث وكل من هؤلاء الملائكة من يقوموا بحفظهم وكتابة اعمالهم بل - [00:28:58](#)

والدعاء لهم والاستغفار للمؤمنين منهم من صالحهم فيه ايضا معنى اطمئنان المؤمن حينما يشعر بان لله من الملائكة بهذه القوة والعظمة والقدرة من هو محيط بالمؤمن وحارس للمؤمن ومعين للمؤمن ومسدد له لا شك ان هذه من الامور التي تبعث الطمأنينة في

قلب المؤمن - [00:29:24](#)

يشعر بان الله سبحانه وتعالى قد تولاه بعنايته بتسخير هؤلاء الخلق لحفظه وعنايته ولا شك ان هذا الامر مما يستوجب على العبد ان يشكر الله عز وجل يشكر العبد الله عز وجل على هذا هذه العناية وهذا التفضل من الله عز وجل بتسخير هؤلاء الخلق - [00:29:58](#)

لخدمته. كذلك فيه ايضا العلم بعظمة الله عز وجل اذا كانت الملائكة كما وصف الله عز وجل لنا من هذه القوة والعظمة والقدرة وهم خلق من خلق الله عز وجل - [00:30:24](#)

فكيف بالخالق سبحانه وتعالى لا شك ان هذه من الامور التي تبعث التعظيم لله سبحانه وتعالى في خلقه وسلطانه وقهره سبحانه وتعالى فهو مدبر الكون العظيم هذه المخلوقات عظيمة هي من جنود الله سبحانه وتعالى. تسير بامرهم ولا تخالف امره وتنفذ اقدار الله

سبحانه وتعالى - [00:30:44](#)

في خلقه ولا شك ان هذا من ما يعطي بيان عظمة الله سبحانه وتعالى وقوة سلطانه وتدبيره سبحانه وتعالى. كما ان من هذه الامور والاعمال الثمار والاثار التي تترتب على الايمان - [00:31:08](#)

بالملائكة هو الصبر على اقدار الله عز وجل والثبات على امر الله سبحانه وتعالى والاطمئنان لحفظ الله عز وجل لان الانسان قد يمر عليه بعض المصائب وبعض المحن وبعض الفتن - [00:31:29](#)

فاذا علم واستشعر ان لله حفظة موكلين بهذا العبد بحفظه وتسديده والدفاع عنه. حمايته فان هذا يبعث شعور الطمأنينة والصبر والثبات على ما على امر الله سبحانه وتعالى وما هو عليه من هذا الامر. كذلك فيه الاستئناس - [00:31:48](#)

والاستقامة على امر الله سبحانه وتعالى. اذا كان هذا الكون هؤلاء الملائكة الذين خلقهم الله عز وجل واتاهم من هذه القوة والعظمة كلهم يقومون بعبادة الله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم - [00:32:16](#)

ويفعلون ما يؤمرون فحري بالمؤمن ان يستشعر عظمة الله عز وجل واستحقاقه العبادة واستشعار ان الله غني عن خلقه سبحانه وتعالى وعن عبادتهم وليس في حاجة اليهم يا ايها الناس انتم الفقراء - [00:32:31](#)

الى الله والله هو الغني الحميد اي شيء يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. كون هؤلاء الملائكة وهذا الكون كله يسبح ويعبد الله عز وجل اه لله عز وجل فحري بالمؤمن - [00:32:54](#)

ان يزداد عملا في الطاعات وعملا بالصالحات. وتقربا الى الله سبحانه وتعالى فيكون يعني مع هذا الكون السائر كله في عبادة الله سبحانه وتعالى. لا ان يشذ ويخالف ويعصي الله سبحانه وتعالى في - [00:33:11](#)

لهذا آا الامر. كذلك الاحساس بالمسؤولية والجزاء اذا كان الانسان يكتب عليه كل صغيرة وكبيرة يعملها ثم اقرأ كتابك غدا سيلقى كل ما فعل مسجل ومكتوب ومظبوط وموثق لا يبقى له عذر فلا شك ان هذه من اكبر - [00:33:32](#)

عوامل الحياء من الله عز وجل والخوف من عقاب الله سبحانه وتعالى اذا كان ما يلفظ من قول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فهو مسجل اما في - [00:33:56](#)

اه سجل الحسنات او في سجل السيئات لا شك ان مثل هذا من اكبر الدواعي الحياء من الله عز وجل والبعد عن معاصي الله عز وجل وان يحرص الانسان الا يرى في كتابه يوم القيامة على رؤوس الاشهاد - [00:34:10](#)

الا ما يرضي الله ويبتعد عما يسخط الله سبحانه وتعالى وما يغضبه سبحانه وتعالى فهو وكل صغير وكبير مستطر تكتبه الملائكة واقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك شهيد هذه من اكبر الامور التي تجعل الانسان يرتدع عن معصية الله عز وجل. بقي ان نختم هذه

الجزئية بما اشرنا اليه من - [00:34:26](#)

ما هي نواقض الايمان بالملائكة؟ اول هذه النواقض هو انكار وجودهم كما هو عند الفلاسفة قديما وحديثا وعند الماديين في العصر الحديث الامر الثاني الزعم بانهم بنات الله عز وجل - [00:34:56](#)

وهذا لا شك من الانحراف واجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. اشهدوا خلقهم من اين لهم هذا الامر؟ والامر الثالث هو انهم لعظمة الملائكة عبدوهم من دون الله عز وجل فانكر الله سبحانه وتعالى ذلك عليهم - [00:35:14](#)

تبرأوا هم من عبادة هؤلاء المشركين لهم. وزعموا انما هم يعبدون الجن فالجن تتسمى بالملائكة لصرف الناس عن الله عز وجل وعن توحيد عبادة آا الى هنا تنتهي هذه المحاضرة الى ان نلتقي بكم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. سبحانك اللهم وبحمدك -

[00:35:32](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا على حرصكم واستماعكم ومتابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترديد سهلا - [00:35:53](#)

بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:36:14](#)